أُعاقر ندامى ولا أحتسي قهوة ولا أكتسي نشوة فسوّلت
لي النفس المضلّة والشهوة المزلّة أن نادمت الأبطال
وعاطيت الأرطال وأضعت الوقار وارتضعت
العُقار وامتطيت مطا الكُميت وتناسيت التوبة
كالميت ثم لم أقنع بما أنبئكم المرّة في طاعة أبي
مُرّة حتى علقت على الخندريس في يوم الخميس وبتّ
صريع الصهباء في الليلة الغرّاء وها أنا ذا
بادي الكآبة لرفض الإنابة نامي الندامة لوصل
المدامة شديد الإشفاق من نقض الميثاق
مُعترف بالإسراف في عبّ السُلاف
فيا قوم هل كفارة تعرفونها تباعد ذنبي وتدني الى دنّي

من

قال أبو زيد فلما حلّ أنشوطة نفثته وقضى الوطر من
استكانة بثّه ما جنى نفسي يا أبا زيد هذه نهزة
صيد فشمّر عن يد وأيد فانتهضت من مجثمي انتهاض
الشهم وانخرطت من الصفّ انخراط السهم وقلت

أيها الأروع الذي فاق مجداً وسؤددا
والذي يبتغي الرشاد لينجو به غدا
إنّ عندي علاج ما بتَّ منه مسهّدا
فاستمعها عجيبة غادرتني ملدّدا
أنا من ساكني سروج ذوي الدين والهدى
كنت ذا ثروة بها ومطاعاً مسوّدا
مربعي مألف الضيوف ومالي لهم سدى

Copyright © King Saud University